تراثنا

سلطنة عمان
وزارة التراث القومي والثقافة

باقة
من الشعر العماني

القصائد الفائزة في المسابقة
الشعرية التى نظمتها الوزارة
بمناسبة العيد الوطنى الحادى عشر

نوفمبر ١٩٨١

سلطنة عمان
وزارة التراث القومي
المكتبة
الرقم العام : ٥٨٥
الرقم الخاص : ٨١١/٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

لقـد فُطـر العُـمانيـون على حب العلوم والآداب والفقه والبلاغة وظل الشعر في مختلف الأزمان، وعلى مر العصـور، يشكـل جانبا بارزا في التراث الأدبى والثقافي لعُـمان، بل ظَلَّ يشكـل الجزء الحيوى والوعاء الحضارى الحـافـظ لهذا الجـانب من الـتراث. إذ أن هذا الـتراث الشعـرى يُعتـبر أحـد أهم الأدوات الفكـرية المُعَبِرة عن وِجـدان الأمة، وأحد الوسائل الأدبية لتصوير أحاسيسها وآمـالهـا وواقـع حيـاتهـا، وتـدوين وتسجيـل أفـراحها وأتـراحهـا، لكونه يختزن العديد من الابداعات الفكرية والـروحيـة، كما يحوى على الجـوانب الثقـافيـة المتعـددة والاوجه الحضارية المشرقة لروح الاسلاف وما كان يجرى في حيـاتهم من مآثـر وأحداث ومواقف وبطولات، وأمجاد تمتد جذورها في أعماق التاريخ.

لذا، فقـد كان للشـاعـر العُـمانى دور هام وضلع كبـير في رصـد وتسجيـل هذه المـآثر والأحداث والمواقف وتصوير تلك البطولات والامجاد العظيمة ودمجها في كيان

المفاهيم الانسانية النبيلة، وتجسيدها وصياغتها في قوالب شعرية خالصة، تتميز بدقة الايقاع ورقة المشاعر ورهافة الاحاسيس، كما تتميز بانتظام ايقاعاتها وسلامة أوزانها واستقامة قوافيها، ثم بلورتها وإبرازها داخل إطار لا ينفصل عن التاريخ والبيئة وتجسيد الواقع العُمانى الماثل في القيم الروحية والتعاليم الاسلامية السمحة المرتبطة بجذور الحضارة العمانية العريقة.

وقد ظل الشاعر العُمانى دائماً وأبداً متأثراً ببيئته العربية الاسلامية الاصيلة، يستمد صوره الشعرية من رصيدها الحضارى متأملاً لطبيعة بلاده الجميلة، مستلهماً سواحلها وبواديها، مستنطقاً صخورها وجبالها ووديانها، مناجياً خرير أفلاجها وحفيف أشجارها، مستظلاً بوارف مروجها ورياضها، متنسما عبير زهورها ورياحينها، مغرداً مع بلابلها وطيورها يسرح بفكره ويسبح بخياله ليتجاوز حدودها، قاهراً للانواء وللامواج ليعبر الافاق إلى سواحل أفريقيا والهند والصين، رافعاً راية الاسلام والسلام، ناشرا للعلم والحضارة ومسطراً أمجد الصفحات والآيات. حيث تهتز أوتار قلبه لتعكس صفاء روحه ونقاء جوهره ولتعبر عن حسه المترف

وشعوره المرهف، ليسكبها رحيقاً وجدانياً وغذاء روحياً وزاداً فكرياً يفيض عذوبة وصفاء.

هذا وقد طرق الشعراء في عمان كافة أبواب هذا الفن وضروبه المختلفة، سواء في الشعر العربى الرصين أو في الشعر الشعبى، ونظموا في الوفاء والكرم والشجاعة والحماسة والفخر والمديح والهجاء والرثاء، وكل الصفات الانسانية التى سادت مجتمعهم، والتى تُمجد الحق والفضيلة. خصوصاً وقد منحهم الله حدة الذكاء والفراسة وجيشان العاطفة، مع جزالة اللفظ وبداعة الاسلوب وعمق التفكير وصدق التعبير، مما يشكل عاملاً هاماً في إجادة هذا الفن. الامر الذى جعل شعرهم يتعدى الحدود ويجوب الآفاق ليساهم في إغناء التراث الشعرى العربى ولِتُضَمَ أسماء بعضهم إلى قائمة فطاحل الشعراء العرب.

وبما أن فن الشِعر يُعتبر من أعرق الممارسات الابداعية في الحياة الروحية والفكرية للمجتمع العُمانى، فقد نال هذا اللون من الفن الأدبى، مكانة هامة في نفوس العُمانيين على الدوام، وبالتالى ظلوا قديما وحديثا

ينظرون إلى الشعراء نظرة إجلال وإحترام تقديرا لمواهبهم وإعجاباً بابداعهم. يتقبلون منهم الجيد الأصيل ويعرضون عن الغث الهزيل، حيث ينطبق قول البحترى:

الشعراءُ فاعلمنَّ أربعةْ
فشاعرٌ يجرى ولا يُجْرَى معهْ
وشاعرٌ يَنشِدُ وسطَ المعمعَةْ
وشاعرٌ من حَقِه أن تَسْمَعهْ
وشاعرٌ من حَقِه أنْ تَصْفَعهْ

وقد جَرت العادة في عُمان أن يتنافس ويتبارى الشعراء، لابراز ملاحِمَهُمْ وقصائدهم الشعرية، التى يُسجلون بها مشاعرهم وانطباعاتِهم مع مجرىَ الأحداثِ. ومن ثمَّ نُظِمتْ لهم المسابقات في هذا المِضمار، ورُصِدَتْ لهم الجوائز والحوافِز في العديد من المناسبات التى تمرُ بها البلاد.

وبعد الانتفاضة المباركة وبعد أن ردَّ حضرة صاحب الجلالة **السلطان قابوس المعظم** إلى البلاد

إعتبارها وأيقظ فيها عِزَتَهْا الوطنية، كان محتماً أن يشْمِل التطور الذى عم البلاد، أيضا الجوانب الثقافية والفكرية التى تهدِف بالدرجة الأولى إلى تطوير وتنمية الموارد البشرية وإلى إسعاد المواطن العُمانى، ورفع مستواه الفكرى ورعاية مقدراته االابداعية، وتفجير طاقاته وملكاته الخلاقة.

وإنطلاقا من هذا المضمون، وحرصا على بلوغ هذه الاهداف، وسعيا لترجمة الخِططِ والمشاريع الثقافيةِ ومناشِطها المختلفة، وتكثيفاً للجهودِ والطُموحات التنموية لوزارة التراث القومى والثقافة في هذا المجال، ظلت الوزارة لاتألوا جهداً ولا تدخر وسعاً في العمل من أجل تطبيق أحدث الوسائل، وإستنباط أنجع السُبل لوضع الأسس والقواعد السليمة من أجل حماية وصيانة ورعاية وتطوير النواحى الثقافية والأوجه المتعددة للتراث القومى، والعمل على إحيائه وإنعاشه، وبثه ونشره، ليغدو قوة دفع إبداعية وغذاء فكرى وعنصر معنوى فعال لبلورة وإظهار الجوهر الفعلى والوجه المشرق لهوية الحضارة العُمانية الاصيلة.

وفي إطار الجهود المبذولة من قِبل وزارة التراث القومى والثقافة، وإستجابة لضرورة تطوير أساليب العمل من أجل رعاية وتنمية الأشكال والانماط الابداعية والقوالب والأُطر الثقافية والأدبية المختلفة، عملت الوزارة على الاهتمام بالتراث الشعرى والحفاظ عليه ليبقى تراثا أدبيا مدونا، وليصبح جسرا ثقافيا يربط تراث السلف بالخلف، ومجد الأجداد بنهضة الحاضر وآمال المستقبل.

وقد دأبت الوزارة، على تمتين وتدعيم هذا الجسر، كضرورة قومية ملحة، لها أبعادها الادبية والمعنوية، وذلك بتنظيم المسابقة الشعرية في كل عام على مستوى السلطنة، مستهدفة بذلك النهوض بالحركة الادبية والشعرية في البلاد، وإفساح المجال أمام الأدباء والشعراء العُمانيين للتعبير عن ما يختلج في صدورهم، وما تجود به قرائحهُم من رقيق الشعر، مستلهمين بذلك الروح والملامح الواضحة لحركة التطور والبناء والسمات المشرقة لمظاهر النهضة الحديثة الشاملة التى تنعم بها البلاد في ظل قائدها ومفجر إبداعاتها وطاقاتها ــ حضرة صاحب الجلالة **السلطان قابوس المعظم** حفظه الله وأبقاه.

ويسُر وزارة التراث القومى والثقافة أن تصدُر هذا الكتيب «باقة من الشعر العماني» في سلسلة «تراثنا» متضمنا بين دفتيه نخبة مختارة من القصائد التى اشترك بها الشعراء العُمانيين، الذين لم تبخل ملكاتهم المبدعة وخيالهم الخصب في التعبير بصدق إحساسهم ودُفء مشاعرهم عن مظاهر الفرحة التى غَمَرتْ البلاد بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطنى العاشر. هذه القصائد التى تميزت بالرصانة والجزالة، إلى جانب إلتزامها بمعاصرة المرحلة الحضارية الجديدة التى ترفُل فيها البلاد.

وإذ تعرب الوزارة عن جزيل شكرها إلى كل من ساهم في العمل على تنظيم وإخراج المسابقة الشعرية الرابعة فإنها تَعِد بالتزامها على هذا النهج، مع العمل المتواصل من أجل النهوض بمستوى هذه المسابقات بالشكل الذى يليق بهذه المناسبة الوطنية الكريمة.

نسأل الله التوفيق والسداد.

وزارة التراث القومى والثقافة

القصيدة الفائزة بالجائزة الأولى
للشاعر سالم بن علي الكلبانى

عُمَـــــان اســطعي

عمان اسطعى فجـرا على الكـون أنـورا
وتيهى على الـدنيـا فحسبـك مفخـرا
عمان الـوفـا والحـول والطـول والصفـا
ويـامـنبـع الخـير الـذى لن يكـدرا
سقتـك العـلا مزن الطمـوح وأسـبغت
عليـك الـنهـى ثوب الجـلال محبرا
وغـرد شادى المجـد باسمـك مطـربـا
وفـاح عبـير الجـود منـك معطـرا
وزمجـر صوت الحـق فيـك مدويـا
فزلـزل أركـان الـضـلال ودمـرا
رسـمـت على وجـه الجـلال باحـرف
من الـنـور يأبـى الله أن تتـغـيرا
وجـدنـاك للاحسـان روضـا وللعـدا
جحـيـما وللعـرفـان والهـدى منـبرا
ولازلـت للتـاريـخ والـديـن والـعـلا
ضيـاء وحـصـنـا لا يطـال ومـفـخـرا

إذا ذكـر الـراوون فضـلك خلـتهم
ملائـكـة يسـقـون روحـى كوثـرا
تكـفـلت للاكـوان أن تلدى لها
مدى الـدهـر أعـلامـا بهم يهتـدى الورى
عمان لقـد أنـجـبت فيـمـن ولـدتـه
من النـاس طاب الفـرع والاصـل والثرى
كرامـة أخـلاق وطـيـبـة أنـفس
ونـبـل مسـاع جيشهـا فيـك عسكـرا
إذا هدر الـرشـاش واشـتـعـل الـلظى
وهـلل ميـدان الجـهـاد وكـبرا
فكـل بنيـك العـرب عزريـل في اللقـا
بايـديهـمـو يسـقـى الـردى من تجبرا
عمان وهـبـت الـكـون أشـيـاء جمة
يظـل لها فكـر الـزمـان محيرا
ألا فهبى قلبى فما يستطيـع أن . . . . . .
يقص على الـدنـيـا به ما تصـورا
هبـيـنـى فما فحـلا لكى أطـرب العـلا
بذكـر فحـول فجـرهـم منـك أسفـرا
فحـول تربـى الـدهـر في حجـراتهـم
ولـيـدا فغـذوه الجـلال المـؤزرا

تطالبنى الدنيا جميعا بمدحهم
ولكن فهمى في الحقيقة قصرا
فمن قبل ميلاد المسيح وقبلما
تجمد من عصر حكوا أو تحجرا
ومن قبل أن يدرس الورى كنوا حاله
تبوأت روضاً في المكارم أخضرا
فكنت مصبا للحضارات جارفا
إليك ومنك الخير يجرى مقدرا
حضنت نبي الله هودا وآله
إلى اليوم مازالوا بمغناك حضّرا
وناصرت دين الله في كل بقعة
فكنت بنصر الله لاشك أفخرا
بعثت سفير الخير مازن باحثا
عن النور والحق الذى لن يكُفرا
فسار إلى المختار تحدوه همة
وإيمان عقل شاء أن يتحررا
فبارك مسعاه النبى محمد ﷺ
وبارك أرضاً أوفدته وبشرا
على أثره ناداك صوت الهدى ألا
هلمى فما استأخرت فيمن تأخرا

فتحت لداعى الله حضنيك عن رضى
وطيبة قلب لم يكن قط مجبرا
كأنى أرى ابن العاص في قصر جيفر
وعبد يُجاريه السخا حيثما جرى
يروح ويغدو في نعيم يحوطه
بنوك بعزم باع في الله واشترى
بامثال هذا فافخرى فهو خير ما
رأيناه في قلب الوجود مصورا
سلام على ماضيك والحاضر الذى
سرى عرفه في الكون مسكا وعنبرا
قد اقتبست من نور قابوس روحه
فتم كما شاء الوفا وتخيرا
جزى الله بالاحسان قابوس خير ما
يجازى به الابرار حظا موفرا
أنى حين كان الناس ينتظرونه
ليولى زمام العز زندا مشمرا
به بلغ الله الكمال طموحه
ويسر للمعروف ما كان أعسرا
تطالعنا الايام معجبة به
فيلبس منا رائد الفخر مغفرا

دكـرنـا بذكـرى عيـده العـاشـر الـذى
مضـى بالهـنـا واليُـمـن ما ليس منكـرا
فما عَلم الـعـز الـعـمانـى ناسـيـا
يد أرفـعـتـه للسـما فتـصـدرا
ألا فانظـروه في الـفـضـا شاهـرا على
وجـوه الـعـدا سيـفـى هلاك وخـنجـرا
بهمـة قابـوس اعـتـلى مثلما اعـتلت
مكـارم أخـرى أعـجـزت من تدبـرا
تتـبـع تاريـخ الـعـروبـة كلـه
يلملـم من أطـرافـه ما تنـثـرا
رأى جهـل أمـريـكـا بحكمـة ديننـا
فعـلمـهـا بالجـود أن تتـبـصـرا
ولم ينس أن الـصـين كانـت ميـاهـهـا
لأسطـولـنـا دربـا بها طالمـا جرى
فأمـضـى صحـارا كى تجدد رحـلة
لأول بحـار إلـى الـصـين أبـحـرا
مضـت بكـتـاب الله يُمنـا كما مضـت
به أمـهـا الأولـى جليـلا موقـرا
وبـشـر نزوى أن جامـعـة بها
ستـنـشأ قولا صادقـا غير مفـترى

وبشر كُل الناس بالخير والرخا
وسهل من آمالهم ما توعرا
ففي كل ناد للصلاح ومحفل
وجمعية صار العمانى أظهرا
فطوبى لنا جمعا بعهد تنزلت
عليه غيوث المكرمات فأثمرا
أعاد لنا التاريخ دهرا مباركا
جرى السعد في أوصاله فتبخترا
شهدنا الورى دينا وعلما ونعمة
وطبا وتعميرا وأمنا ومظهرا
كمال أراد الله فينا خلوده
فثبته عزما وأصفاه جوهرا
ليثنى علينا الدهر دوما فأننا
ملأناه إحسانا وخلقا مطهرا
ومن يبغ حسن الذكر يحسن صنيعه
فان الذى لم يبنى يبق بلا ذرى
كذا قالت العليا لنا يابنى أبى
فلا عاش فينا من يرى الهون أجدرا
فهيا نصرن ارث الجدود الذى غلا
فنبقيه دوما للجلالة محورا

وهيا نقل للمستحيل لك العفا
فانا وجدنا لاقتحامك معبرا
ذكاء وجد واتحاد عقيدة
وصبر وعزم يشرب الموت أحمرا

القصيدة الفائزة بالجائزة الثانية
للشيخ القاضى خالد بن مهنا البطاشى

تراث المجـــد

بالجـد يسـمـو للمـكـارم من سما
حاول بجـدك أن تنـال الانـجـما
متـجـشـما أهـوال كل عظـيـمـة
وأقـدم شجـاعـا في الحـوادث معـلما
وأعـلم بان المـجـد ليس ينـالـه
من لم يذق مر المـتـاعـب مطـعـما
فسـل الـكـرام الصيـد هل خلدوا إلى
طيـب الـكـرى وتـفـيـؤه مغـنـما
لكـنهـم وصـلوا الهـواجـر بالسـرى
وبـنـوا على أرقـى المـنـاصـب سلما
قل للذى سلك الـسـيـاسـة والـعـلى
يرمـى بهمـتـه بعـيـد المـرتمـى
يبـنـى لامـتـه الـفـخـار مجددا
مجد الاباـاة المـشـمـخـر الافـخـما
يشـقـى ويـسـعـد بينهم كابيـهم
بل كان بيـنهـم أبـر وأرحـما

وإذا أراد الله يسعد أمة
أسدى لها ملكا كريما ملهما
بطل يمثل أن سخا أو أن سطى
غيث الندى في الجود أو ليث الحمى
كجلالة السلطان قابوس الذى
زحمت عمان به الكواكب في السما
وتقدمت ركب البناء سريعة
سبقت خطاها العالم المتقدما
وزهت كمثل الروض باكرة الحيا
زهرا يلوح مفتحا ومكمما
بهرت سنوك العشر رواد البنا
عرفوك أعظم من بنا أو أحكما
قابوس شيدت المفاخر والعلى
فاقت عمان بك السهى والمرزما
وتبوأت عرض الخليج كأنها
تاج بمفرق رأسه تحمى الحمى
وتقدمت لا الخوف تخشى والردى
ان شئت فاذهب منجدا أو متهما
وقد اختفت سبل الشقاء فلا ترى
والحمد لله الفقير المعدما

عش موطـنـى ترقـى صعـودا للعـلى
مازلـت تطـلع من سماك الانـجـمـا
أنـجـبـت خير أئـمـة نشـروا الهـدى
وتـفـيـؤا ظل الـعـدالـة محتـمـى
تركـوا تراث المجـد وضـاء الـسـنـا
أنـقـى من الـذهب اللجـين واكـرامـا
هو ذلـك المـجـد المـؤثـل لم يزل
نورا يضـيـىء لنـا الطـريـق المظـلما
ماض أقـيـم عليـه أكـبر حاضـرٍ
راق يسـيـر بدربـه مترسـمـا
هذى الحـضـارة تسـتـقى من منبـع
المـاضـى فاعظـم بالحـضـارة منهـما
من لى بتر بـيـة الـشـبـاب لكـى أرى
صبـا بتـحصيـل الشـريعـة مغـرمـا
كلف بادراك المـعـارف قلبـه
ليـحـل مشكـلهـا ويـكـشـف مبـهـما
والـعـلم في ظُلم الحـيـاة منـارهـا
والـفـقـه معهـما مقـدمـا ومحكمـا
أو ما ترى الأقـوام تسـمـو رفـعـة
وتجـوس بالـعـلم الـكـواكب في السـمـا

جاؤا بصنع المستحيل وأنه
سر الاله لخلقه قد علما
بذلوا النفوس رخيصة في نيله
فاجهد تنل فضل النجاح متمما

القصيدة الفائزة بالجائزة الثالثة
للشاعر عبدالله بن علي بن أحمد السدرانى

القلعة المنيعـــة

تتـوالـى في سيرهـا الأيـــام
وتمـر الـشـهـور والاعـوام
وعـمان تعـلو في قمـة المـجـد
لها في المـسـيرة الاقـدام
انهـا الـقـلعـة المـنـيـعـة للعُـرب
والطـورُ الـعـالـى الـذى لا يرام
موطـن الـقـادة الـعظـام ومـن هم
لعـمان أمجـادهـا الاعـلام
ومـقـر المـلوك من آل فهـمٍ
أسـدُ في الـوغـى وصـيـد كرام
اسـتـجـابـوا لدعـوة الحق من قبـل
ولـبـوا نداءْه واسـتـقـامـوا
وأقـامـوا على الهـدى رايـة المُـلك
فهـم المـصـلحـون والحـكـام
بجـليـل الاعـمال قد أحـرزوا الـنصـر
فدانـت لهم بذاك الأنـام

منذ فجر التاريخ كانت عمان
في علاها حتى أتى الاسلام
فأضاءت أرجاؤها تلك بالنور
جميعا وانجاب عنها الظلام
وتولى أمر الرعية أفذاذ فكان
الهدى وكان السلام
ورجال ساسوا الامور بحزم
كل فرد في المعضلات حسام
كابن شاذان وابن مرشد
والصلت وسيف ذاك الكمى الهمام
وابن كعب الوارث العلم والحبر
سعيد الفارس الضرغام
وابن قيس وأحمد بن سعيد
ذلك القائد العظيم الامام
هم ليوث الوغى وهم غيثها الخصب
إن أجدبت وضن الغمام
نشروا العدل في البلاد جميعا
فتساوت بين الورى الاحكام
وبنوا مجدها بأيد وعزم
فلهم في الشهامة الاقدام

عمـروا أرضـهـا الـتـى ليس تحصى
طاب فيـهـا لمن أتـاهـا المـقـام
تلك أنهـارهـا الـتـى ليس تحصى
شـاهـدات بما أتـى الاقـوام
وأقـامـوا فوق الـصـيـاصى قلاعـا
كالـصـيـاصى تزهـو بها الآكـام
وأسـاطـيـل في الـبـحـار بنـوهـا
تتـبـاهـى بمـثـلهـا الايـام
وجـيـوش بها لقـد فتـحـوا
الارض فما نكـسـت لهم أعـلام
فسـل الـبرتغـال والفـرس عنهم . . . .
وسـل الهـنـد يوم كان الـزحـام
وسـل الـزنـج والاعـاجـم جمعـا
كيـف أروى لدوره الـصـمـصـام
نشـروا الـديـن والهـدى في بلاد
كان فيـهـا لم يعـرف الاسـلام
حرروهـا من ربـقـة الـشـرك
والاوثـان وكـانت معبـودهـا الاصنام
وشعـوبـا قد أنـقـذوهـا من الـكفـر
فزالـت عنهـا الاصـار والآثـام

خلدوا ذكرهم على صفحة الدهر
فلم تحصى فضلهم أقلام

* * *

وأتى العاهل المعظم قابوس
فأضحى وفي يديه الزمام
جاء بالنهضة العمانية الكبرى
فولى الدجى وزال الظلام
جاءنا ثائرا يؤكد عهدا
انه المصلح الرفيع المقام
جاء يوفى بالوعد والعهد حتما
هكذا دائما تكون الكرام
ان عشرا من السنين تقضت
كان فيها المنى وكان المرام
نهضة عمت البلاد جميعا
منجزات لم تحصها الاقلام
ثورة للبناء كان لها الفخر
بقابوسنا العظيم الهمام
كل عام يأتى بعيدٍ سعيدٍ
كان طبعا منا له الإعظام

فيه للشعب فرحة وافتخار
وارتياح وبهجة ووئام
هكذا تعمل الرجال أولوا العزم
بجد والمصلحون العظام
همة دفها المجرة والشهب
وعزم يكل عنه الحسام
قد رفعنا الرؤس فخرا وعزا
منذ كنا ونحن قوم كرام
وبقابوس راية المجد أضحت
في عمان خفاقة لا ترام
قد رمى المارقين عنه بجيش
كان فيه الردى وموت زؤام
وعلى الفاسدين قد سددوا الضرب
ففرّ العدا وولى اللئام
انه القائد الذى أحرز
النصر على الملحدين كان الحمام

* * *

ياعـمان لبـسـت ثوبـا من الـعـز
جديـدا جـادت به الايـام
نلت بالـقـائـد المظـفـر مجدا
تتـبـارى في وصـفـه الاقـوام
وتحـديـت كل صعب بقـابـوس
فنـلـت المـنـى وكـان الـسـلام
لك منـى تحيـة كلمـا لاح على
الافـق بـارق بسـام
وحمـى الله أرضـك الطـهـر ممـا
كان ينـويـه مـارق هـدَّام
دمـت ياعـاهـل الـبـلاد لك الـنصـر
ودومـا الـقـائـد المـقـدام
وحـبـاك الالـه عمـرا مديـدا
لك فيـه الاجـلال والاعظـام

* * *

القصيدة الفائزة بالجائزة الرابعة
للشاعر ناصر بن حمدون بن سيف الحارثى

صحائف المجـــــــد

صدعـت مآذن خيـط عهـد الـفـجـر
وتـلألأت أبهـى عقـود الـدهـر
ورفـت عمان بثـوبهـا المطـهـار في
عذراء ترنـو من خبـايـا الخـدر
رأت الحـقـيـقـة مقـلتـاهـا بعـد ما
لحظـت توهـم كونهـا بالـشـزر
وسـمـت تخلص حلوهـا من مرهـا
فانـسـاب شهـد في خدود الـزهـر
تاريخـهـا يسـمـو بأعـلام الـورى
فأصـدع به كن مأذنـا للخـبر
هاكـم صحـائـف سؤدد من مجدهـا
أتـلوهـا في نظـم الـقـوافى الـدر
هذا ابـن فهـم لا يوادى مرتـعـا
إلا مزونـا ذات أرض الخـيـر
لم يبـق فيـهـا مرزبـا نايـر تـوى
أو يحتـسـى دار بن دار الـكـفـر

وارفع لابنى الجلندى راية
في منهج الهادى الكريم البر
واجعل مهنى عند سلط مثلهم
عزان قطاع العدا بالبتر
وانحت لقيد الارض في نجم العلا
تمثال شهم بنزوى بالفخر
مثل ابن مرشد لم يرى بين الورى
في عدل حكم نوره كالبدر
واعجب لسلطان بن سيف في الوغى
ينسل في فر العداء بالكر
واسمع نداء الحزم من برج علا
أعلام حصن أمره بالعسر
وافرد لنزوى دار علم ترتوى
من نبع هاتيك السمات الغر
سل زنجبار الخير عن ذاك الهدى
وسل ودوامًا فهى دار العمر
سل عنهم «جلفار» كانت عندهم
ميدان حرب تنتهى بالنصر
سل عنهم البحرين إذ همت بها
تعداد فرس قد طغت بالبحر

فاستنصروه ابن سعيد للوغى
وانعم به من منجد عن شر
كانوا هم الاساد في ليل الدجى
حصاد شر بالسيوف الغر
سادوا فلانت عندها أسد الشرى
وادرعت بالهمس لا بالزجر
شقوا بحار الكون في نيل العلا
حتى غدت أمواجها كالجسر
جالو «لامريكا» وفي الصين غدت
أعلامهم فوق سماء الصفر
وانشق في الليل المقتم نوره
يمضى عرى الديجور يا للبشر
«قابوس» مديدا تصافح شعبه
فامتدت الايدى ألوفاً تجرى
في نفسه همم تؤكد نهضة
ونضار عهد أصله بالفجر
في هذه العشر الكريمات ارتقت
أصوات شعب في علو تسرى
فمدارس دكت جهالة حقبة
وعلت تقوض أصليات الجذر

وتـفـسـحـت مستـشـفـيـات مالهـا
حد بأنـحـاء الـبـلاد الحـر
جيش تألـق نجـمـه من بعـد مـا
أفـلـت نجيـمـه أمس عهـد سـفـر
«ضلكـوت» أشجت بالـترنـم راحـة
فرط الـسـعـادة بعـد دحـر الـغـدر
في الجـو سور من نسـور تنـتـقـى
غربـان شر من سماء الخـير
الارض تألـو في الـوغـى نارا لظـى
والـبـحـر يضـحـى للعـدا بالـقـبر
وبـدت (عمـان) الخير في عهد الصـبا
تزهـو بأيـام غلت في المـهـر
هذى مسـيرة قائـد في شعـبـه
ركـب الـعـزيـمـة وامتطى للسـير
ملك الـعـنـان فحـاز من مجد سـما
أصـل الـتـميـمـة وارتـقى للبـدر
ومـضـى يؤلـف قصـة في همـة
عن شعـبـه في صفـحـة من تـبر
فتألـقـت في الـكـون أنـجـم ليـلة
وتـلألأت أبهـى عقـود الـدهـر

القصيدة الفائزة بالجائزة الخامسة
للشاعر ناصر بن سالم بن سليمان الرواحي

« السحر الحـــلال »

اقيـمت صروح المجـد والعـز والفخـر
على الـوطن المحـروس باليمن والنصـر
وأضـحـت عمان المـجـد في كل وجـهـة
عليـهـا أكـاليـل المسـرة والـبـشـر
قد ابـتـهـجـت حقـا عمان بأسـرهـا
وزال الـعنـا عنهـا مع البـؤس والضـر
وقـد لبـست ثوبـا من الـعـز ضافيـا
وزادت علاً فوق المـجـرة والـنـسـر
فأشـرقـت الأرجـاء منهـا وأصـبـحـت
تبـاهـا على الأقطـار في حلل خضـر
وقـد بدلـت بالخـوف أمنـا مضـاعفـا
وبـالـذل عزا شامخـا شائـع الـذكـر
وبـالجـهـل علماً تسـتـنـير بهديـه
وبـالـبغى عدلا ماحيـا غيهب الجـور
أتـاح لها الـرحمـن شهـما غضـنـفـرا
فأخـرجـهـا من وطأة الظـلم والـقـهـر

رأى الظلم فيها من أولى البغى فاشيا
تشن له الغارات بالناب والظفر
دعته إلى الاقدام نفس أبية
فشمر عن جد فوفق للنصر
وقد رفع الأعلام فوق ربوعها
ترفرف اعلانا بعاطفة البر
ولما استتب الأمن في حوزة الحمى
تلقى لكرسيّ الجلالة بالشكر
لمولاه إذ أولاه نصرا مؤزرا
على خصمه والحق يَدمغ للكفر
(قابوس) للعلياء سعيت مبادرا
فبلغت ما تصبو إليه من الأمر
حرصت على رفع البلاد بمستوى
يليق بها في السهل منها وفي الوعر
فأخرجتها من بعد عزلتها إلى
فضاء التآخى والتساوي على قدر
وفتحت أبواب البلاد لشعبها
الذى ظل في بؤس التشتت والفقر
وحصنتها بالجيش منك رعاية
دفاعا عن الأوطان من حادث الدهر

وزودتهم أعلا سلاحا ليدحروا
به خصمهم عن حرمة الدين والمصر
ولقنتهم درسا من الحرب قاسيا
به انهزموا في منتهى الذل والأسر
وأن يجعلوا نصب العيون عقيدةً
هى الأس في دفع العدو بلا نكر
وأن يخلصوا لله نصحا بطاعة
وَثَمَّتَ للسلطان والوطن الحر
لينتصروا والنصر مفتاحه التقى
ومن يتق الرحمن وفق للنصر
لقد نلت يا (قابوس) عزا وسؤددا
وسدت على أهل البذاوة والحضر
شكرناك سعيا للنهوض خطى على
طريق البنا بالجد والعزم والصبر
معاهد فيها مشعل العلم ساطع
يؤم إليها كل مسترشد حر
ومستشفيات للعلاج أقمتها
لأبناء هذا الشعب من مرض يسرى
وكم طرق عبدتها فتذللت
لسالكها بعد الوعورة في البر

وأيـد كمـنهـل الـغـمام بسـتطـهـا
تفـيض ندى للمـعـوزيـن أولـى الـفقـر
وأخـرى لشـان من حديـد مددتهـا
تحور على الأعـداء بقـاصـمـة الظهـر
وكـم من قصـور شامخـات بنـيـتـهـا
سمـت بك قدرا في علاهـا على قدر
وشـتـى مشـاريـع رفـعـت بنـاءهـا
لراحـة هذا الـشعب في البـدو والحضـر
يكـل لسـانـى أن يحيـط بوصـفـهـا
وجـلّت عن التقـديـر والعـد والحصـر
ولله من يوم أغـر كأنـه بطـلعتـه يربـو
على طلعـة الـبـدر
به طلعـت شمس بعـيـد مبـارك
تشـع بأنـوار الـسـعـادة والـبـشـر
أهـنيـك بالعيـد الـذى جئت مُكمـلاً
به عشـرة الأعـوام في الـنهـى والأمـر
عمان بكـم نالـت نجـاحـا ولم تزل
تتيـه بكـم فخـرا إلى آخـر الـدهـر
ورايـات هذا الـعيـد قد رفـرفت على
ربـوع عمان في غلائـلهـا الخـضـر

وغـنـت على أغـصـانهـا الطـير فرحـة
بعـيـد الهنـا والمجـد والفتـح والنصـر
وكـان احـتفـال الشعب بالعيـد رائعـا
فيـالـك من شعب ونـاهيك من عشـر
لقـد جاء من شرق الـبـلاد وغـربهـا
يهنـونـك في ذا العيـد يازينـة العصـر
وفي كل شبر من قرى الـشـعـب بهجـة
وفي كل قلب فيـه همس من الـبـشـر
ومـن كل أوب في الـبـلاد تجمـعـوا
إلـيـك أتـوا في موكب العسكـر المجـر
ومـن كل قطـر جاء يهديـك مدحـة
أديـب تجلت في نظـام من الـشـعـر
لأنـك في هذا الـزمـان وحـيده
تفـردت بالاحـسـان والـعطـف والـبر
فَدُمْ راقـيـا الآفـاق شرقـا ومـغـربـا
وتـزهـو بك الأيـام في العـام والشهـر
وهـاك من الـسـحـر الحـلال خريـدة
تتيـه بكـم فخـرا على الـنظـم والنثـر
وفي الخـتـم أهـديـك الـسـلام تحيـة
تفـوح بعَـرف المسـك مع خالص الشكـر

قصيدة ملك من الازد الكرام
للشاعر الشيخ هاشم بن عيسى بن صالح الطائى

نور التقدم عم أرض عمان
فبهت به فخرا على البلدان
اعلامها قد رفرفت بين الملا
منشورة بالنصر والايمان
من قبل كانت ترتدى ثوب الخفى
مجهولة في حيز الكتمان
حتى استوى في العرش عاهلها الذى
قد عمنا بالفضل والاحسان
سلطانها المحبوب من هملت لنا
كفاه مثل الوابل الهتان
ساد الانام بفضله وبحلمه
قهر العدى بمدافع وسنان
لم يبق هداما لدين الهنا
افناهم بمهند ويمان
سهر الليالى في تقدم شعبه
يرعاهم في السِرِ والاعلان
فتح المدارس للعلوم وشادها
والجهل عنا باء بالخسران

وبنى لنا مستشفيات جمة
لسلامة الارواح والابدان
والطرق عبدها لراحة شعبه
فعل المصالح في بنى الانسان
والجيش زوده باقوى عدة
حتى يعيش الشعب في اطمئنان
لازال يشدو خاطبا في جيشه
بفصاحة وبلاغة وبيان
في أن يطيعوا ذا الجلال ويخلصوا
بحماية للشعب والاوطان
اقدامه يبدو بغرة وجهه
فهو الشجاع وقائد الشجعان
والكهرباء هواتف مجعولة
تأتي النبأ من شاسع أو دانٍ
وبنى المساجد قربة لله لا
فخرا ولكن طاعة للرحمن
فتح المحاكم في شريعة ربنا
جعل القوى وغيره سيان
وسعى لاصلاح المياه وجريها
تسقى لنخل جمة وجنان

أحيى التراث بأمره السامى إلى
ليث همام ثابت الاركان
فهو الوزير الفيصل القيل الذى
قد قام ممتثلا بغير توان
انشأ «صحار» سفينة تركيبها
دسر وألواح من الاتقان
تجرى بغير مكينة نارية
في البحر تمخره بلا نكران
حتى توافى بلدة في (الصين) قد
كانت عمان في الزمان الفانى
قد سار أهلوها لها بسفينة
فانظر إلى همات ذا السلطان
والكتب قام بطبعها في النحو في
التاريخ في الاحكام في الاديان
فالمنجزات جميعها تمت لنا
في عشر سنوات بلا نقصان
لله ياقابوس درك لم تزل
همم لديك تحير للاذهان
اغنيت ذا فقر فلا ترى سائلا
أبدا يردد سؤله بلسان

فعمان أضحت دولة عربية
مشهورة معروفة ببيان
قابوس قائدها ورافع صوتها
فغدت يشار لها بكل بنان
ملك من الازد الكرام سما به
مجد اثيل طاهر الاردان ....
من نسل أحمد من غدوا أبناؤه
تاريخهم يتلى مدى الازمان
فهم الملوك هم الغطارفة الأولى
والكل منهم فاق في الاقران
عقد من الشرق المؤثل أشرقت
فينا كواكبه ذوواً التيجان
قابوس وسط العقد يبدو طالعا
كالبدر نورا عم كل مكان
ياعاهلا لعمان عشت مؤيدا
بالحق تمحو آية البطلان
والله يكفيك الحسود وكيده
ويقيك شر البغى والعدوان
ثم الصلاة مع السلام كلاهما
للمصطفى المبعوث من عدنان

والآل والاصـحـاب ماقـار تـلا
نور الـتـقـدم عم أرض عمـان

* * *

قصيدة عمان النصر

للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد القاسمي

يا عمان الصيد هيا للعمل
آن يوم السعد للشعب أهلّ
آن يوم حفل النصر به
وتغنى بك أصحاب الغزل
آن يوم أنت في غُرته
طالع أذهل أرباب الدول
آن يوم شهد الدهر له
شرف العزة قول وعمل
وسما صيتك وقاداً إلى
ذروة المجد على هام زُحل
وبنى قابوسك الملك على
شرف التقوى بحزم لم يزل
ومضى جيشك يخطو قدما
قاده نحوك وجدان العمل
وتفانى الشعب في عزته
نحو نصر بنواياك حفل
أنت مهد الصيد والكهف الذى
أحكمت صنعته دون جدل

قسما أفديك حقا بدمى
بل وروحى لك يحدوها الأمل
أن تع كل فتى جسد في
قلبه حبك ياخير مثل
وعليه انك الام التى
تهب الحنى بجهد متصل
وعظيه أن في الوعظ هدى
وصلاح وشفاء للعلل
وهبيه حبك الطاهر يا
تربة الخدر وهنيه العمل
يا عمان النصر حى علم النصر
يوم النصر بالنصر الأجل
وقفى وقفة حزم واهتفى
بحياة العاهل الفذ البطل

* * *

انه الوارث والبانِ الذى
ضرب الحق به أعلى المثل
انه العيد وما يحمله
انه قابوس باليمن أطل

انـه الـتـاريـخ ما سـجـله
انـه الـفـاتـح والله أجـل
انـه الـعـلم الـذى أهـدى
الـى سـبـل الـرشـد وان قال فعل
انـه القـدوة والقلب الـذى .....
جس في تيـمـوره نبض الـعـمـل
حفـل الـدهـر بما أثـله
وحـكـا الـتـاريـخ أخـبـاراً جلل
تاق للمـجـد بما تاق لـه
سلف أكـرم بهم حقـا وقـل
ومـضـى يخطـو خطـا جبـارة
شهـدتهـا البـيـد والسـهـل فسـل
سـوف تنثـيـك بها أعـلامـهـا
وجـلال الـسـبـق مضـروب المثـل
عزمـه أمـضـى من الـسـيـف إذا
خلت ما حقـقـه هذا الـبطـل
ملك أكـرم بـه من مـلك
صـاغ للامـة تيـجـان الأمـل
وتـفـانـى في حمى الـديـن بما هو
أهـل وامـتطـى خـير الـعـمـل

علمته نفس حر كرمت
بفعال الصيد أرباب الدول
عشره دان لهم عز الدنا
وبنوا بالجد مجدا لم يزل
سل إذا شئت ترى أعلامهم
ان خير القول ما قل ودل
سادة من سادة من معشر
صفوة هم صفوة القوم الأول
أنهم والله للخير هدى
ولمن رامهم سم قتل
من رسولى لخلى لا منى
سفها في حبهم كيف العمل
دعك من ريب بما تيمنى
أن في حقهم وحياً نزل
آمنوا حقا بما جا به
الحق من خالقنا عز وجل
وقضوا نحبهم في دينه
بغية ياحبذا طيب العمل
منهم القائد والحبر الذى
تاق في الله بجهد متصل

مازن من شكر الله له
سعيه فيما به الروح نزل
ثم بالقادة ممن رفعوا
راية الحق إلى أعلى القلل
والى نجلهم المجد انتهى
هو قابوس به الوصف اكتمل

* * *

قصيدة الله أكبر ياعمان

للشاعر موسى بن على بن هلال العبرى

صبح السعادة بالبشائر أسفرا
والكون أشرق بالضياء وأزهرا
والدهر بالبشرى تبسم ثغره
وعمان قد لبست نطاقا أخضرا
الله أكبر ياعمان تهللى
فالفجر أشرق والدجى قد أدبرا
أعمان سيرى تحت ظل القائد البانى
وجدى في مسيرك والسرى
أعمان هبى من سباتك وانفضى
عن صفحتيك البيض ذاك العثيرا
فرجالك الافذاذ جدت للعلى
خطواتهم واستخضعوا أسد الشرى
قوم إذا وردوا المعامع أصدروا
منها كراما أوفياء بلا مرا
قوم إذا نطقوا بشىء صدقوا
أقوالهم وكفى بذلك مفخرا

عرفـوا بكـل شجـاعـة وسـمـاحـة
فبـنـوا لهم فوق المـعـالـى منـبرا
وكـفـاهـم شرفـا بأن زعـيـمـهـم
قابـوس كان لهم سـراجـا نـيرا
أضـفـى عليـهـم من روافـد فضـله
نبـعـا تدفـق بالمـكـارم أنهـرا
وكـسـاهـم سربـال مجد مشـرقـا
يزرى بنـور الـشـمس أن هو أسـفـرا
قد كان سيـد كل عهـد عهـده
بلغـت عمان بعـهـده أوج الـذرى
أعـمان تيـهـى بالـفـخـار فأنـت في
فلك الـعـلى حزت المـقـام الأكـبرا
قد شُيـدت فيـك المـعـاهـد للهـدى
نورا تشـع تعـلما وتـبـصـرا
وكـذا المـدارس فتـحـت أبـوابهـا
لشـبـابـنـا ليـنـالـوا حظـا أوفـرا
تسـعـون ألـفـا في المـدارس كلهـم
يتـسـابـقـون تقـدمـا وتـصـدرا
وسـعـادة الاوطـان في شبـانهـا
فهـم الـرصـيـد لها إذا أمـر طرأ

وشبابنا من خيرة الشبان في
عصره به بعض الشباب تغيرا
والفضل للبانى يعود إذا بدا
بنيانه متألقا متشمرا
والزرع يبدى شطأه متفوقا
إن كان زارعه حكيما مبصرا
والعلم يصلح كل شى حله
وهو السراج إذا الظلام تعكرا
بالعلم قد طار الرجال إلى الفضا
وأتوا بما هز العقول وحيرا
وبه قد اكتشفوا الغوامض وارتقوا
شأوا عظيما دونه الشعرى ترى
جاءوا بمعجزة العلوم حقيقة
حقا وما كانت حديثا يفترى
أنا وأن كنا تأخر شوطنا
فسباقنا للمجد لن يتأخرا
مادام قابوس المظفر قائدا
لازال في كل الامور مظفرا
فلسوف نقفز قفزة أبدية
لنكون في صف التقدم مصدرا

وسنلحق ركب الذين تقدموا
في شوطنا وننال أسمى مظهرا
فالقوم قد بلغوا إلى قمر السما
وأتوا بما بهر العقول وحيرا
جاءوا باحجار وقالوا أنها
من سطحه عجبا لهذا ياترى
لسنا نكذب ما أدعوه لاننا
لم نكتشف من علمهم مااستظهرا
واستخدموا عرض الفضاء وطوله
كالطير تسبح في الفضاء تبخترا
وتحكموا في البحر حتى أزعجوا
بصريخ غواصاتهم أهل الثرى
بذلوا جهودا في اختراع صنيعهم
وأتوا بكل تطور لن يحصرا
عمروا حياتهم الدنا وكأنهم
أمنوا الفضاء وذا عليهم قدرا
في حين عشنا قبل في سنة الكرى
لم ندر ما يجرى وماذا قد جرى
انى وان أبلى الزمان عزائمى
فعزائمى في السبق لم تتأخرا

من نسل قحطان وهود ننتمى
أكرم بذلك في انتمانا مفخرا
نسب نمته أرومة أزدية
تركت لنا هذا التراث الاكبرا
سلف تألق في المعالى شأره
بالعدل والاحسان قد سادو الورى
ورثوا المكارم كابرا عن كابر
كانوا لنا في كل شأو مصدرا
دم سيدى في عزة وسعادة
وسلامة ما لاح برق أو سرى
وصلاة ربى دائما وسلامة
ما هلل الداعى إليه وكبرا
لمحمد خير البرية كلهم
والآل والاصحاب سادات الورى

* * *

قصيدة عيد الجلوس

للشاعر يعقوب بن سيف الأغبرى

ياهنـاء وبهـجـة بالـنـفـوس
إذ تجلت عمان مثـل الـعـروس
تترای تميـل فخـرا وعـزا
تتـبـاهـى بكـل زى نفـيس
يالـذكـرى كبرى لعـاشـر عيد
وطـنـى عظـمـى وعـيـد الجـلوس
يالـبـشـراك ياعـمان بخـير
كامـل بالجـمال والـنـامـوس
قد حبـاك الـبـارى بنـصـر عزيـز
قاصـما هامـة الـدخـيـل الخـسيس
قد حبـاك المـولـى بفـضـل جسـيم
ينـتـمـى للتـعظـيـم والـتـقـديس
فاذكـرى نعـمـة الالـه دومـا
وأعـيـدى الـثـنـا إلـى (قـابـوس)
يوسـف الـعـصـر مع زلـيـخـاء مصـر
يامـثـالا ما شـيـب بالـتـلبـيس

فقـدت للجـمال جمع سـنـين
فاسـترديـه بعـد ضعـف وبـؤس
وطـنـى تلك حكـمـة الله في الخـلق
وتـقـديـره لشأن رئـيـسـى
ياتـرى لذة الـفطـور وشـرب
أثـر صوم في حر يوم عبـوس
ياتـرى صبر ذاك ماذا جزاه
هو خير من منـعـم قدوس
هكـذا ياعـمـان يادرة الـدنـيـا
أليـس الجـزاء من المـلمـوس
أنـت في حلة كأحـسـن شيء
في جبـين الـزمـان شمس الـشمـوس
قد فدوك الـرجـال جيـشـا وأمـنـا
فرقـا والـرئـيس مع مرؤس
بذلـوا الـنـفس في حماك جميـعـا
باعـتـزاز وكـل غال نفـيس
وطـدوا الأمـن في ذراك ولا يأ
لون جهـدا من دحـر أى نحـيس
قام فيـك الـتـعـمـير من أى نوع
شاهـد الحـال لم تسـعـه طروس

فيـك شتـى مرافـق شاهـدات
ومحـال الـعـلاج والـتـدريـس
ثم فيـك الانـجـاز ثم مزيـد
ليس يحمـى بدون ماتـدلـيـس
يابـلادى ها أنـت جوهـرة الـدهـر
فان أن تميدى فميـسـى
ليس في عالم الـبـسـيطـة من يجهـل
ماحـقـقـت إلا المعـروف بالمنـحـوس
غررتـه الاهـواء فتـبـا له سحـقـا
بما يستـوحـيـه من أبـليس
فامـتطـى هامـة المـعـالـى منـالا
ولـشـانـيـك هوة الـتـنـكـيـس
وانـعـمى بالـفخـار والمجـد والسـؤدد
حتـما بباذخ الـتأسـيس
وافـخـرى بالـرجـال فيـك ومن بينهم
أبـو فيـصـل زعـيـم الخـمـيـس
من براه الالـه من بيـت عز
لا يبـاهـى بعـالـيـات الـغـروس
من تجلى مشـمـرا يسبق القـول فعـلا
شـهـما بيـوم الـوطـيـس

دام عز البلاد دوما وأنا
نتمنى له بخير جليس
وهنيئا لدولة هو منها
أوسط العقد بعقد نفيس
وليعش بانيا لمجد عمان
وله عهدها يمين الغموس
يابلادى أنا بذاك وهذا
وبذا نستطيع رفع الرؤس

* * *

هو سلطانك المفدى الذى ساد
فاسدى وصار خير رئيس
كم له من صنائع وأياد
شهدت بالتقدم المحسوس
اقبل السعد للبلاد وشعب
برخاء من بعد وقت نفيس
يالله قائد رحيم أصيل
جاء من عنصر السراة الشوس
وفي العهد صادق الوعد حقا
طيب القلب في ذكاء ادريس
الكريم الخطيب من حقق الامال
ولم يستأثر بجمع الفلوس
أنت أنجبت من ترابك قابوس
فحقا أن هامة السماك تدوس
عدت للعرش ماكنت قدما
وأمان صاف من التدنيس
فابشرى بالانجازات حينا فحينا
تتوالى إذ غاب نجم النحوس
وهنيئا لنا بقابوس فينا
رائدا منعما بخير أنيس

قصيدة ذروة العلياء

للشاعر سيف بن أحمد بن ناصر السيفى

الا جئنا المليك مهنئينا
ويممنا حماه مهللينا
فبالاعياد ياقابوس انا
سنهديك التحية مخلصينا
ونحمل في ضمائرنا ودادا
وحبا في جوانحنا كمينا
وصافى جوهر في النفس منا
هو الاخلاص تعرفه يقينا
بك الدنيا ستمتلأ افتخارا
فتملأ من مهابتك العيونا
عمان فيحيء الملك المفدى
فابنك قدوة للأفضلينا
فما عجب إذ حييت فردا
مليك العصر نسل الماجدينا
لانه ليثها يحمى حماها
وشان الليث أن يحمى العرينا

ألا فاغنم بحب الشعب وأغنم
فحب الشعب غنم المالكينا
فشعب أنت قائده لنصر
ليلقا الغوث والفتح المبينا
وشعب أنت رائده لهدى
تكون بحبه النامى قمينا
وشعب أنت بانيه ليحيا
عزيزا في الدنا لن يستكينا
بنيت مساجداً وطبعت كتبا
تضىء بنور رب العالمينا
وأعليت المدارس ضمن علم
وتلك شعائر للمسلمينا
فحتى كم رصفت لنا طريقا
ومهدت القلاع لنا حصونا
وللأمراض في كل النواحى
أقمتم صحة للمدنفينا
وكم بلد لنا نورتموه
وفجرتم لنا الدنيا عيونا
وكم ميناء قد أنشيت ضخما
لترسى في جوانبه السفينا

وما من وجهة إلا وفيها
جنود في المعارك ماهرينا
بأيديهم بنادق مشعلات
ليرمون العدات المعتدينا
وجامعة بنزوى سوف تُنشاء
باسم مليك خير المالكينا
وسوف تقسم الاقسام فيها
على شتا فنون الدارسينا
وجاء خطابك السامى لاعفا
بيوت الشعب من مائة ميئنا
وهذا منتها غايات من قد
أراد الذكر حيا أن يكونا
فحصلت الثناء مدا حياة
تفوق بها حياة المحسنينا
يعيش المجد فيك قرير عين
إذا فقد الفضل والخدينا
ففي أمجادكم شهب أضاءت
سموات العلى للتائهينا
وفي أمجادكم صيد أطلت
على الدنيا بنور الفاتحينا

وفي تاريخكم صفحات مجد
نشرن صحائف لا ينطوينا
فنلتم ذروة العليا وعشتم
على عرش الزمان متوجينا
حوا تاريخكم مجد وفخرا
فكنتم بالفخار مخلدينا
وجودك في الحياة لنا ضمان
من الاملاق أن لا يعترينا
فعش فينا مليك ياهمام
لنحيا تحت ملكك طائعينا
مآثرك اعتلت قدرا فقامت
على أس العلا ركنا ركينا
فزان وجودك الدنيا افتخارا
وجيد الدهر في علياك زينا
وفي تاريخنا الماضى وزير
كريم سار أثرا الاكرمينا
فمنك تسلم القدح المعلا
ومنك تقلد الخلق المتينا
فبالسلطان عيشى يابلادى
وحيه على طول السنينا

فلديـن اغـتـداء سـدا منـيـغـا
ولـدنيـا اغـتـداء حصـن حصـينـا
وصـلـى يالهـى ثـم سـلـم
على المـخـتـار خير الـعـالمـيـنـا
كذاك الآل والأصـحـاب طرا
ومـن قد مهـدوا شرع الامـيـنـا

* * *

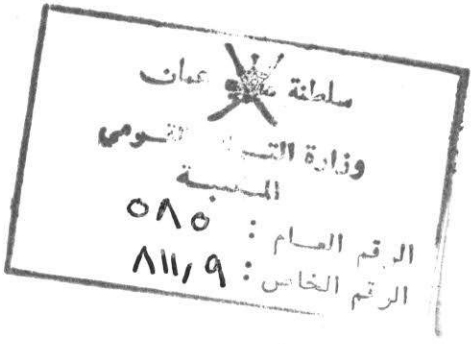

فهرس

مقدمـــة	صفحة
القصيدة الفائزة بالجائزة الأولى	١١
عُمان اسطعى ــ للشـــاعر سالم بن على الكلبانى	
القصيدة الفائزة بالجائزة الثانيـــة	١٨
تراث المجـد ــ للشيخ القاضى خالد بن مهنا البطاشى	
القصيدة الفائزة بالجائزة الثالثة	٢٢
القلعة المنيعة ــ للشاعر عبدالله بن على السدرانى	
القصيدة الفائزة بالجائزة الرابعة	٢٨
صحـائف المجـد ــ للشـاعـر ناصـر بن حمدون بن ســيف الحارثى	
القصيدة الفائزة بالجائزة الخامسة	٣٢
السحـر الحـلال ــ للشاعر ناصر بن سالم بن سليمان الرواحي	

قصيدة ملك من الأُزد الكرام ٣٧
للشيخ هاشم بن عيسى بن صالح الطائى
قصيدة عُمان النصر ٤٢
للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد القاسمى
قصيدة الله أكبر ياعُمان ٤٧
للشاعر موسى بن على بن هلال العبرى
قصيدة عيد الجلوس ٥٢
للشاعر يعقوب بن سيف الاغبري
قصيدة ذروة العلياء ٥٧
للشاعر سيف بن أحمد بن ناصر السيفى

سلطنة عمان
وزارة التراث القومي
المكتبة
الرقم العام : ٥٨٥
: ٨١١/٩